كلية : الآداب

القسم او الفرع :التاريخ

المرحلة: الاولى

أستاذ المادة : أ.م. د شفيقة جاسم نصيف العبيدي

اسم المادة باللغة العربية : تاريخ العرب قبل الاسلام

اسم المادة باللغة الإنكليزية : HISTORY OF THE ARABS BEFORE LSIAM

اسم المحاضرة الأولى باللغة العربية: مملكة المناذرة

اسم المحاضرة الأولى باللغة الإنكليزية: Kingdom of Manathira

يروي الرواة العرب ان القبائل العربية الت استوطنت اطراف الفرات هي من التنوخيين الذين هاجروا من اليمن بعد كسر سد مارب ، وانهم كانوا ينتمون جميعا الى قبيلة واحدة والارجح انهم كانوا قبائل عديدة استقرت تنوخت في وادي الفرات برئاسة شخصيات قوية واستغلت ضعف الدولة الفرثية فتمتعت باستقلال ذاتي وقامت بحماية القوافل المارة في وادي الفرات .

ملوك المناذرة

يذكر المؤرخون العرب من ملوكهم الاول مالك بن فهم وعمرو بن فهم وجذيمة الابرش الذي عاش في اواخر الدولة الفرثية ، وقد استفاد جذيمة من سقوط الدولة الفرثية فمد سلطان المملكة الى البحرين جنوبا والى بادية السام غربا فلما ظهرت الدولة الساسانية لم يخاصمها ، بل حالفها واقروا له بالسلطة ، وتركوه يتمتع بالاستقلال الذاتي استفاد جذيمة بدوره من محالفته للساسانيين فامن له صداقة الدولة القوية التي اصبحت منذ ذلك الوقت اعظم دولة في الشرق مدة ثلاثة قرون ، واوجد جذيمة لملكه صبغة دينية واوجد لنفسه صنيمين هما الضيزنين او الضيزنان ، وبموت جذيمة انتقل الملك الى ابن اخته عمرو بن عدي بن نصر الذي يعد مؤسس اسرة ال لخم او ال نصر وقد اتبع عمرو سياسية جذيمة في الانضمام الى جانب ملوك السياسيين ، واتخذ مقرا له الحيرة التي اصبحت منذ ذلك الوقت عاصمة المناذرة ، ولاريب ام لموقع الحيرة مكانه متميزة بسبب موقعها القريب من الصحراء من طيسفون ، اضافة الى اهميتها من الناحية العسكرية والتجارية ، ثم اعقبه امرؤ القيس حيث اضطربت الاوضاع في عهده مع الرومان .

جاء بعده في تولي الحكم عدة ملوك منهم النعمان الاعور او السائح الذي كون جيشا مؤلفا من كتيبتين هما الشهباء والدوسر والتي اشتهرت بقوة بطشها وقد بنى النعمان الخورنق والسدير وهما من ابرز الاعمال العمرانية في عهده ، وقد دفع يزجرد ابنه بهرام الى النعمان ليشرف على تربيته واصبح من مهرة الصيادين .

ولما توفي النعمان اعقبه المنذر بن ماء السماء الذي عاصر قباذ والذي كان مناصرا للديانة المزدكية واتخذها دينا رسميا له ، فاراد فرضها على المناذرة فابى المنذر بن ماء السماء الاعتراف بها الامر الذي اغضب قباذ فعزله فعزله وولى مكانه الحارث بن عمرو الكندي ، ولجا المنذر الة الصحراء العربية لدى القبائل العربية حتى توفي قباذ وجاء بعده كسرى انوشروان الذي كان معارضا للمزدكية ، فرجعت العلاقة بين المنذر وكسرى فتحالفا واصبحت للمناذرة قوى في الجزيرة العربية ، واعتنق الديانة النصرانية وانتشرت في مملكة الحيرة ثم تلاه في الحكم عمرو بن هند وكان ملكا طموحا قوي الشكيمة عاون الساسانيين في حروبهم ضد البيزنطيين ثم تلاه ابو قابوس النعمان بن المنذر والذي امتد حكمه جنوبا الى منطقة البحرين وكانت لطائمه نذهب الى الحجاز ثم ساءت العلاقة بين كسرى وابو قابوس بسبب سجن النعمان لرجل اسمه عدي كان من مقربي كسرى ثم قتله فاستغل ذلك خصوم النعمان ، واوغروا الى كسرى بقتل النعمان ففر الى القبائل العربية في الجزيرة وعين بدلا عنه ملكا على المناذرة اياس بن قبيصة ومن هنا كانت الشرارة لانطلاق معركة ذي قار بين العرب والفرس .

كلية : الآداب

القسم او الفرع :التاريخ

المرحلة: الاولى

أستاذ المادة : أ.م. د شفيقة جاسم نصيف العبيدي

اسم المادة باللغة العربية : تاريخ العرب قبل الاسلام

اسم المادة باللغة الإنكليزية : HISTORY OF THE ARABS BEFORE LSIAM

اسم المحاضرة الثانية باللغة العربية: موقعة ذي قار

اسم المحاضرة الثانية باللغة الإنكليزية: The Battle of Dhi Qar

معركة ذي قار

ادى زوال اسرة المناذرة الى ان يفقد الساسانيون الواسط المهمة التي كانت تقف امام العرب وتسيطر عليهم وتمنعهم من الاعتداء ع جذور الامبراطورية الساسانية فلما زال هذا الحاجز وقفت القبائل العربية وجها لوجه امام الساسانيون ولم تعد هناك قوة تصدهم فاخذوا يقدمون بالغارات على اطراف الحدود العراقية وساعدهم على ذلك الاضطراب الداخلي والحروب المتعددة والفتن والمنافسات على العرش وضعف الاكاسرة فتتوغل بعضهم الى داخل بلاد العراق اهم هذه الحروب حرب ذي قار التي وقعت بين الفرس والعرب من بني بكر وخاصة بنو شيبان ويذكر العرب انها وقعت عقب ازوال اسرة المناذرة من الحيرة وكنتيجة مباشرة لها لان النعمان اودع سلاحة عند هانيء بن مسعود الشيباني فاراد كسرى استرجاعه بالقوة ولكن هاني رفض ونشب القتال بينهما وكانت نتيجة انكسار الجيش الفارسي ورغم ان القوة الفارسية التي اشتبكت في القتال لم تكن كبيرة الا ان اهميتها بالغة فهي اول اصطدام مسلح مباشر بين العرب والفرس وهي اول معركة تنتصر فيها القبائل العربية على الجيش الفارسي وعلى اثر هذا معركة ذي قار التي وقعت في اطراف بادية الحيرة قبيصة اياس بن قبيصة عن حكم الحيرة وعينوه حاكما فارسيا يحكمها بصورة مباشرة الاان هذا لم يؤدي الى تحسين العلاقة بين العرب والفرس اما الحيرة فلم يعد لها ذكر حتى جاء خالد بن الوليد الى العراق فهاجمها وتمكن من احتلالها بعد مقاومة بسيطة وفرض عليها مبلغ من المال تؤديه للمسلمين ، كذلك تاثرت الحيرة من انشاء الكوفة قربها الا انها لم تندثر اذ بقيت الحياة فيها قائمة نشطة فاافاد اهلها من الفتوح الاسلامية ومن نصرانيتهم فقاموا بكثير من الاعمال التجارية وشراء الغنائم ولما انشئت الدولة العباسية وبدات

حركة الترجمة قام سكان الحيرة بقسط من ترجمة الكتب الى اللغة العربية وبهذا قدموا اساسا للحركة العلمية في الاسلام كما انهم قاموا بالتعليم ، وتظهر الكلمات التي استعملوها في الترجمة مدى تفهمهم للغة العربية واسرارها ومدى قابلية اللغة العربية على الاستعمال في الفلسفة والعلوم والفنون .

كلية : الآداب

القسم او الفرع :التاريخ

المرحلة: الاولى

أستاذ المادة : أ.م. د شفيقة جاسم نصيف العبيدي

اسم المادة باللغة العربية : تاريخ العرب قبل الاسلام

اسم المادة باللغة الإنكليزية : HISTORY OF THE ARABS BEFORE LSIAM

اسم المحاضرة الثالثة باللغة العربية: حضارة المناذرة

اسم المحاضرة الثالثة باللغة الإنكليزية: Manadhira civilization

اولاً : جيش المناذرة

اما جيشهم، فقد اتخذ النعمان السائح جيشا نظاميا كون منه كتيبتين هما الدوسر والشهباء ، فاما الدوسر فكان لها قائدان كما ق٥د يستدل من اسمها وق٥د ضلت الى عهد ابي قابوس حيث كانت تعتبر اخشن الكتائب واشدها بطشا وكانت تجمع من مختلف القبائل العربية ولاسيما من قبيلة بكر اما الشهباء ان اسمها مشتق من البياض لان جنودها كانوا بيض الوجوه فكانت كالحرس الملكي والواقع ان هذه الكتيبة كانت في زمن ابي قابوس مكونه من اخوته وبيني عمه واتباعهم واعوانهم ، وبجانب هذا كانت للمناذرة الرهائن وكانوا حوالي خمسمائة رجل يأخذهم الملك كرهائن من قبائل العرب ليقيموا عنده سنة ويستخدمهم في حروبه وغزواته وهم يتبدلون كل سنة ثم الصنائع وكانوا خواص الملك والمقربون اليه يستعين بهم في حروبهم فهم كالحرس الخاص وهم من بني قيس بن ثعلبه وبني تيم اللات من بكر ولابد ان هؤلاء قد نشاوا مؤخرا اي بعد هجرة بكر الى اطراف العراق.

ثم الودائع وحوالي الف رجل من الفرس يضعهم كسرى بتصرف ملك المناذرة في الحيرة ويبدلون كل سنة .

الصناعة

رقيت الصناعة في الحيرة رقيا كبيرا فازدهرت بها صناعة الانسجة ومنها انسجة الحيرة ، كما اشتهرت الحيرة حتى العهد الاسلامي بالوشي والقصب والتطريز بخيوط الذهب واشتهر بها ايضا نسيج الانماط والنطوع الحارية وكذلك اشتهرت صناعة الاسلحة فاكتسبت السيوف الحيرية سمعتا بين العرب ولابد ان

الصياغة ازدهرت لتموين بلاط المناذرة بحاجاتها من الحلي والزينة والادوات وكذلك لتموين الناس بما يحتاجون اليه ، وعرفوا كذلك في التجارة والتجنيد وفي صناعة الخزف واواني الفخار والنقوش في المكتشفات التي ظفرت بها بعثات الاثار في الحيرة .

العمارة

اما البناء فقد رقي رقيا عظيما فبنوا كثيرا من القصور واهمها الخورنق والسدير ، فالخورنق الذي بناه النعمان الاعور وقد بقي حتى العصر العباسي .

اما السدير فقد تردد ذكره ايضا مقرونا بالخورنق وكان على مايقال مكون من ثلاث غرف ولعله اساسا طراز البناء الاسلامي المعروف بالحيري ذي الكمين ويتكون من ايوان في صدره غرفة وفي جانبيه غرفتين وهو الذي ضل مستعملا في العراق حتى السنوات الاخيرة .

وبجانب هذا توجد قصور اخرى منها قصر سنداد والقصر الابيض والقصر الفرس وقصر الزوراء وهي قصور بناها النعمان بن المنذر وقصر العدسين وهو اول ما فتحه المسلمون وقصر بني بقيله وهذا بجانب عدد كبير من الاديرة وقد ذكرت معظم هذه القصور عند الفتح الاسلامي

كلية : الآداب

القسم او الفرع :التاريخ

المرحلة: الاولى

أستاذ المادة : أ.م. د شفيقة جاسم نصيف العبيدي

اسم المادة باللغة العربية : تاريخ العرب قبل الاسلام

اسم المادة باللغة الإنكليزية : HISTORY OF THE ARABS BEFORE LSIAM

اسم المحاضرة الرابعة باللغة العربية: الديانات السماوية في الجزيرة العربية (الديانة اليهودية)

اسم المحاضرة الرابعة باللغة الإنكليزية : Monotheistic religions in the Arabian Peninsula (Judaism)

اولاً : اليهودية

انتشرت الديانة اليهودية في جهات مفرقة في بلاد العرب ومنها خيبر ويثرب ووادي القرى وفدك وتيماء ويرجع ظهور اليهودية في جزيرة العرب الى هجرة الجماعات اليهودية من بعض جهات لأرض كنعان ونزوحها الى الجهات القريبة من بلاد العرب في بادىء الامر ثم انتشارها في باقي الانحاء .

كما ان اثر القوافل التجارية بين العرب الجنوبية وبين بلاد الشام في انتقال الجماعات اليهودية الى الاراضي الخصبة من جزيرة العرب ، فقد عثر على كتابات القبور في شرقي حيفا .

فضلا عن ذلك كانت منطقة يثرب مركزا رئيسا لليهودية في جزيرة العرب ذلك ان المهاجرين من اليهود ساروا الى الجنوب باتجاه يثرب واستقروا رايهم على الاقامة فيها فنزل بنو النضير ومن معهم على بطائح احد اودية يثرب ونزلت قريضة وبهدل ومن معهم على جبل مهزور ثم جاء بعدهم بنو قينقاع وبنو زيد وقد اكرم العرب وفادة اليهود اليهم وسمحوا لهم بالعيش بسلام وبقي الحال على ذبك حتى قويت شوكت اليهود وصاروا سادة المدينة .

لما هاجروا الاوس والخزرج الى يثرب على اثر حادث انهيار سد مارب فنزلوها واستغلوا الخلافات التي وقعت بين اليهود وتغلبوا عليهم بمعاونة الغساسنة وسيطروا على المدينة وقسموها فيما بينهم ولم يبقى لليهود فيها شيء من السلطان .

وعلى الرغم من ذلك فقد عاش اليهود متكتلين مستقلين ووجهوا اهتمامهم الى النواحي الاقتصادية فقد احترفوا التجارة والصناعة وبعض الحرف مثل الصياغة

وكانوا يقرضون الاموال بالربا الفاحش لجيرانهم وكانوا يعيشون بحماية سادة القبائل يؤدون لهم اتاوة في كل عام مقابل حمايتهم .

كذلك وجدت اليهودية طريقها الى بلاد اليمن على يد تبان اسعد ابو كرب احد ملوك الحميرين الذي اهتدى الى هذه الديانة عن طريق حبرين من احبار اليهود هما كعب واسد من بني قريضة .

بلغ من تاثير اليهود في جنوب بلاد العرب على ملوك اليمن ان اعتنق ذرعت بو نواس بن تبان اسعد ملك حمير الديانة اليهودية وتعصب لها وجعل منها دينا رسميا للدولة ، كذلك كانت لهم في جزيرة العرب اماكن للعبادة تعرف بالكنيس تميزا عن كنيسة النصارى ، كما كان عندهم مواضع يتدارسون فيها مع رجال الدين احكام شريعتهم واخبار رسلهم وانبيائهم وما جاء في كتبهم الدينية من اوامر وهي الاماكن التي يقال لها بالمدارس ، وبيت المدارس يرجع اصلها الى كلمة درس عند اليهود وكانت المدارس بمثابة دارة ندوة لليهود يجتمعون فيها للتزاور وللبحث ، اما اماكن صلاتهم تعرف بالمحاريب بينما عرف رجال الدين عندهم بالاحبار والربانيين ، والحبر هو العالم والرجل الصالح وهو احد رجال شيعة اليهود ، اما الربانيون فهم العلماء الراسخون في العلم والدين الذين لم ياخذوا اجور على اعمالهم بل كانوا يقومون بها قربانا الى الله لذلك كانوا يتمتعون بحرمة عظيمة في المجتمع فاذا جلس احدهم في مكان خيم عليه السكون احتراما لهم .

كلية : الاداب

القسم او الفرع :التاريخ

المرحلة: الاولى

أستاذ المادة : أ.م. د شفيقة جاسم نصيف العبيدي

اسم المادة باللغة العربية : تاريخ العرب قبل الاسلام

اسم المادة باللغة الإنكليزية : HISTORY OF THE ARABS BEFORE LSIAM

اسم المحاضرة الخامسة باللغة العربية: الديانات السماوية في الجزيرة العربية (الديانة النصرانية)

اسم المحاضرة الخامسة باللغة الإنكليزية : Monotheistic religions in the Arabian Peninsula (Christianity)

اولاً : النصرانية

دخلت النصرانية بلاد العرب واتشرت فيها بالتبشير بطريق الهجرة الذي اتبعته الديانة اليهودية فلم تحدث هجرات نصرانية الى الحجاز وبلاد اليمن وكذلك التبشير يتم بدخول بعض النساك والرهبان الى جزيرة العرب ومنهم من رافقوا البدوا الاعراب وعاشوا معهم وجاوروهم في عيشتهم التي تتميز بالحل والترحال والاقامة بالخيام وعرفوا باساقفة الخيام واساقفة اهل الوبر واساقفة العرب البادية وذكر ان مطران بصرى من اعمال دمشق كان يشرف على نحو عشرين اسقفا انتشروا بين عرب حوران وعرب غسان وكان لالتقاء المبشرين كيفية التاثير ووسائل الاقناع والمنطق ، فضلا عن براعتهم في مداواة بعض الامراض اذ تمكنوا من ضم بعض سادات القبائل والاعراب الى الدين الجديد .

انشا النصراني في جزيرة العرب كثيرا من الاديرة كوسيلة من وسائل التبشير ونشر دياناتهم فقد اعدوا الاديرة للقوافل التجارية ليجدوا فيها التجار كل وسائل الراحة والاستماع خلال رحلاتهم واسفارهم وكانت هذه الاديرة تشتهر بالخمور والنبيذ الذي كان يتم صنعه على ايدي الرهبان انفسهم ، فكانوا يلعبون دورهم في التعريف بدينهم ويؤدون شعائرهم بحضور زوارهم ويدعونهم الى الانضمام للنصرانية .

كان لقدوم البعثات الدينية التي تتالف من الرهبان والنساك واقامة الاديرة في بلاد العرب كان ان انتشرت المسيحية هناك خاصة ان قياصرة الروم قاموا بتشجيعها ، لهذا مثلت بلاد الشام المعقل الاول الذي وطدت فيه المسيحية اقدامها للعلاقات المباشرة والوطيدة مع قياصرة الروم الذين اتخذوا من النصرانية دينا رسميا للامبراطوريتهم فانتشرت بين عرب بلاد الشام من

الغساسنة اتباع القيصر وقضاعة وكلب وجذام وقد حارب الغساسنة الى جانب الروم لدوافع دينية وسياسية .

وفضلا عن المذهبين اليعقوبي والنسطوري وجدت فرقة في بعض جهات بلاد العرب عرفت باسم الفطائريين واتباعها كانوا من المبالغين في تاليه مريم وعبادتها وكانوا يقدمون لها اقراص العجين والفطائر كقرابين لذلك عرفوا بالفطائريين .

كان لاتصال بلاد الحجاز بالحيرة وبلاد الشام ان دخلت النصرانية الى هذه البلاد ومنها دومة الجندل وايلة تيماء كما كان في بلاد يثرب ومكة والطائف قليل من المسيحين عند ظهور الاسلام ، وفضلا عن ذلك كان من بين الجالية الكبيرة التي تعرف بالاحبيش عدد كبير من النصارى وهم الذين كانوا يقومون بالخدمة وبالاعمال التي يحتقرها عظماء مكة ، ومن ناحية اخرى تزوج بعض رجال قريش من نصرانيات فكانت ام الحارث عبد الله بالقباع نصرانية ، كما كان في يثرب بعض نصارى الذين كانوا يسكنون في مواضع يقال له سوق النبط وفي البحرين كان بنو عبد القيس على النصرانية .

كلية : الاداب

القسم او الفرع :التاريخ

المرحلة: الاولى

أستاذ المادة : أ.م. د شفيقة جاسم نصيف العبيدي

اسم المادة باللغة العربية : تاريخ العرب قبل الاسلام

اسم المادة باللغة الإنكليزية : HISTORY OF THE ARABS BEFORE LSIAM

اسم المحاضرة السادسة باللغة العربية: الديانات السماوية في الجزيرة العربية (الديانة الحنيفية)

اسم المحاضرة السادسة باللغة الإنكليزية : The heavenly religions in the Arabian Peninsula (Hanifi religion)

اولاً : الحنيفية

كان هناك طائفة من العرب احجمت على الديانة الوثنية وعن الصابئة وعن المجوسية وغيرها من الديانات التي انتشرت في بلاد العرب واتخذت من عقيدة ابراهيم الخليل دينا لها وهو الدين يدعوا الى عبادة الله الواحد الاحد وقد عرف هؤلاء بالحنفاء وهم الذين كانوا قد تجنبوا الناس وقد طاف بعضهم في الارض بحثا عن دين ابراهيم الحنيف ، وكانوا يقضون ايامهم ولياليهم في تامل الكون الذي يعيشون فيه وقد تجنبوا فعل المنكرات التي اعتاد العرب عليها ومنها شرب الخمر ولعب الميسر وغيرها ونصحوا الناس بالابتعاد عن الوثنية والتقرب الى الله فهم مسلمون كغيرهم من المؤمنين الذين عبدوا الله على حق منذ بدء الخليقة وحتى ان يرث الله الارض ومن عليها وقد ساحوا في البلاد بحثا عن الدين الصحيح دين سيدنا ابراهيم .

فوصل زيد بن عمرو بن نفيل الى الشام والبلقاء ووقف على اليهودية والنصرانية فلم يجد فيها ما يطمئن اليه في اشباع رغباته الروحيه فقد التقى في اثناء اسفاره لاحبار اليهود وبعلماء من النصارى ولكنه لم يجد عندهم ما يطمن اليه وما يرى من التوحيد الخالص .

وكذلك اتفق كل من عبد الله بن جحش وعثمان بن الحويرث مع زيد بن عمرو في الراي والعقيدة وتعاهدوا على نبذ عبادة قومهم وما كانوا عليه من ضلال وتصادقوا وكونوا جماعة خرجت على عبادة قريش فلم يشتركوا معهم في اعيادهم ولم يشاركوهم في عبادتهم .

كما كان سويد ابن عامر على دين الحنيفية وملة ابراهيم ، وكان منهم ايضا عمير بن جندب فقد كان موحدا ولم يشرك بربه احدا وكان الشاعر زهير بن ابي سلمى من الحنفاء الذين اقروا بوجود وحدانية الله بكل ما في النفوس ولا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء وراى انه لا يجوز كتمان شيء عنه وبوجود يوم حساب يحاسب فيه الناس على ما قدموا من اعمال وقد ينتقم الله من الظالم في الدنيا قبل الاخرة .

كلية : الاداب

القسم او الفرع :التاريخ

المرحلة: الاولى

أستاذ المادة : أ.م. د شفيقة جاسم نصيف العبيدي

اسم المادة باللغة العربية : تاريخ العرب قبل الاسلام

اسم المادة باللغة الإنكليزية : HISTORY OF THE ARABS BEFORE LSIAM

اسم المحاضرة السابعة باللغة العربية: الطب عند العرب قبل الاسلام

اسم المحاضرة السابعة باللغة الإنكليزية : Medicine among the Arabs before Islam

الطب هو علاج الجسم والنفس وهو من المعارف المطلوبة في المجتمعات الانسانية كافة وكان العرب الجاهليون عاجزين عن تفسير اسباب المرض تفسيرا علميا لذا اعتقدوا انها تعود الى غضب الالهة على الناس والى ارواح شريرة تصيب الجسم فكانوا يستطبون بالسحر والرقى والتعاويذ لما بين السحر والطب من صلة وصلت الى عد الطب ضربا من السحر .

وهذا ما جعل الاطباء عندهم ثلاث فئات

١ـتعتمد في الوقاية والشفاء على السحر والادعية والتبرك بالهياكل والتوسل الى الاصنام ، بتلاوة العزائم والرقي لطرد الجن والشياطين من الجسد ودفع الاذى والشر وجلب النعيم
٢ـتعالج الامراض بالنصح والارشاد
٣ـتداوي الامراض بالادوية

كان للطبيب منزلة عند العرب ، فقد كان زهير بن جناب الكلبي التغلبي سيد قومه وطبيبهم ، والطب في ذلك الزمان شرف ، وظهر مع مرور الايام عدد من الاطباء منهم الحارث بن كلدة والنضر بن الثقفي والنضر بن الحارث وقد ادركوا الاسلام ، وقد عرف الحارث بن كلدة بطبيب الغرب فقد تعلم الطب في بلاد فارس بمدرسة جنديسابور وتمرن هناك ومارس الطب واشتهر طبه بين العرب وكان النبي يوصي بالتطبيب عنده .

وتعلم النضر بن الحارث بن كلده وهو من اشراف قريش بعض علوم الطب فقد طاف البلدان واجتمع مع العلماء والحكماء بمكة وصاحب الكهنة والاحبار وحصل الكثير من العلوم القديمة ووصف بانه صاحب احاديث عن الفرس .

واشتهر الضماد بن ثعلبة الازدي من ازد شنوءة بممارسة الطب ومداواة المرضى ويداوي من الريح وكان صديق الرسول صلى وامن برسالته وبعثته .

ومارست بعض النساء التطبيب فقد تميزت رفيده وهي من اسلم بالجراحة وداوت جرحى المسلمين يوم ذهابهم الى بني قريظة وكانت لها خيمة تعالج فيها الجرحى .

واشتهرت زينب بالطب وهي من بني عواد عالجت الابدان والعيون وداوت الجروح ومارست الشفاء بنت عبد الله الطب واشتهرت بمعالجة النملة وبالرقى في الجاهلية .

علالج الاطباء الجروح بوضع الخرق بعضها فوق بعض على الجروح اي تضميده بها ويقال لها الغميل ، والضماد العصابة او الخرقة تشد فوق الجرح او الراس وكانوا يضمدون الراس لتخفيف الصداع والعين بوضع الدواء فيها او على الخرقة ومن ثم تضميدها بها هذا كان وضع الطب في المدن والمراكز الحضارية ، واختلف في البادية اذ اعتمد على العرف والعادة فهو طب بدائي تقليدي موروث عن الاباء والاجداد وهو مبني على التجربة القاصرة على بعض الاشخاص من مشايخ الحي . ويقوم عل المداوة بالاعشاب والرماد وبول الابل .

ويكون الشفاء عند العرب في ثلاثة : شربة عسل ، شرطة محجم ، وكية نار .

واستعمل العرب الاعشاب والنباتات للمعالجة كما استخدموا السواك لتنظيف الاسنان والتجبير في كسور العظام ووضع مناقيع فوق العضو المصاب عظمة الكسر ومن اشهر الامراض الفتاكة في الجزيرة العربية هي الحمى والطاعون والجذام والجدري .

كلية : الاداب

القسم او الفرع :التاريخ

المرحلة: الاولى

أستاذ المادة : أ.م. د شفيقة جاسم نصيف العبيدي

اسم المادة باللغة العربية : تاريخ العرب قبل الاسلام

اسم المادة باللغة الإنكليزية : HISTORY OF THE ARABS BEFORE LSIAM

اسم المحاضرة الثامنة باللغة العربية: الطب البيطري عند العرب قبل الاسلام

اسم المحاضرة الثامنة باللغة الإنكليزية : Veterinary medicine among the Arabs before Islam

الطب البيطري

تخصص نفر من العرب الجاهليين بمعالجة الحيوان لما له اهمية في حياة العرب واقتصاده وهم البياطرة يعالجون امراضه بالادوية .

وممن مارس الطب البيطري العاص بن وائل وكان يعالج الخيل والابل حذق البياطرة بتطبيب الخيل والابل لانها اغلى الحيوانات الاهلية عند العرب واستخدموا في علاجهم الكي بالقطران والنفط والتنظيف ومن الامراض التي تعيب الابل العر وهو الجرب .

وكانت العرب اذا اصاب العر ابلهم اعترضوا بعيرا صحيحا من تلك الابل فكووا مشفره وعضده وفخذه ويرون انهم اذا فعلوا ذلك ذهب العر عن ابلهم ، اي انهم يفعلون ذلك كوسيلة لوقاية الابل السليمة .

ويداوي العر بطلي الحيوان بالقطران ويقال للجمل المطلي هو المقطور ، وللناقة لمطلية هي المقطورة وعالج العرب بعض الامراض الابل بالنفط ويقال لذلك بالكحيل .

ومن الامراض المهلكة التي كانت تصيب الابل السواف ، والجارود وهو مرض معد ، والدبرة ويظهر في السنام فلا يزال ياكله حتى يقطع ، ويقال للحيوان الذس يقطع سنامه بالاجب .

ومن الامراض التي تصيب الخيل : الانتشار (هو انتفاخ في العصب نتيجة التعب) ، والدخس (ورم يكون في اطراف الحافر)

، والنفخ والشقاق والنملة والملح والخمال ومن الامراض التي تصيب الشاة هي العقال هو الظلع يعتري رجل الدابة اذا مشت ظلعت اي عرجت)

والحلمة .(دودة تقع في جلد الشاة فتاكله) .

كلية : الآداب

القسم او الفرع :التاريخ

المرحلة: الاولى

أستاذ المادة : أ.م. د شفيقة جاسم نصيف العبيدي

اسم المادة باللغة العربية : تاريخ العرب قبل الاسلام

اسم المادة باللغة الإنكليزية : HISTORY OF THE ARABS BEFORE LSIAM

اسم المحاضرة التاسعة باللغة العربية: الديانات الغير السماوية (الصابئة)

اسم المحاضرة التاسعة باللغة الإنكليزية : Non-heavenly religions ((Sabians

عبادة الصابئة :

كانت الصابئة من بين الديانات التي انتشرت في بلاد اليمن وحران واعالي العراق ويعبد اتباعها النجوم الكواكب التي عرفوها من خلال ملاحظاتهم لها وطول تجربتهم بمطالعها ومغايبها للاهتداء بها في اسفارهم وتعاقب الليل والنهار وغيرها من اسباب معايشهم .

وكان من اثر الكواكب والنجوم في حياتهم ومعيشتهم ان انتشرت عبادة الصابئة في انحاء متفرقة من جزيرة العرب لاعتقادهم ان الافلاك والكواكب اقرب الاجسام المرئية الى الله تعالى وانها حية ناطقة وان الملائكة تختلف فيما بينها وبين الله ، وان كل ما يحدث في قدرهم فانما هو قدر ماتجري به الكواكب عن امر الله ، فعظموها وقربوا اليها القرابين .

كان للشمس مكانة عظيمة عند العرب الجنوبيين فقدسوها وعبدوها كما عبدوا القمر والزهرة فلما راوا الكواكب تختفي بالنهار وفي بعض اوقات الليل امرهم بعض من كان فيهم من حكمائهم ان يجعلوا لها اصناما وتماثيل على صورها واشكالها وان يقدموا لها القرابين فاتخذ صابئة حران بيتا لعبادة الكواكب والنجوم جعلوا تحته اربعة سراديب وضعوا بها اصنام التي تمثل الاجسام السماوية ، فكانوا يسجدون لها من دون الله .

وقد عبدت بعض بطون قبائل تميم نجوما صغارا نحو عشرين نجما يقال لها القلاص والمجموعة كلها تعرف بالديران اما بطون طيء فعبدوا الثريا وبطون من ربيعة المرزوم .

كذلك عبدت قبائل لخم وخزاعة وبعض بطون قريش نجما اسمه الشعرى ، بعد ان دخل هذه العبادة جزء من غالب بن عامر المكنى ابو كبشة فلما بعث النبي وخالف قريش في عبادتهم قالوا له ابن ابي كبشة لمخالفته لهم مخالفة ابي كبشة لهم في عبادة الهتهم وقد نهاهم الله تبارك وتعالى عن عبادة ذلك النجم .

كلية : الاداب

القسم او الفرع :التاريخ

المرحلة: الاولى

أستاذ المادة : أ.م. د شفيقة جاسم نصيف العبيدي

اسم المادة باللغة العربية : تاريخ العرب قبل الاسلام

اسم المادة باللغة الإنكليزية : HISTORY OF THE ARABS BEFORE LSIAM

اسم المحاضرة العاشرة باللغة العربية: الديانات الغير السماوية (المجوسية)

اسم المحاضرة العاشرة باللغة الإنكليزية : Non-heavenly religions (Magi)

المجوسية

كانت عبادة النار المعروفة بالمجوسية من بين العبادات التي اعتنقها بعض القبائل العربية ومنهم زرارة بن عدس التميمي وابنه حاجب بن زرارة ومنهم الاقرع بن حبس وابو الاسود ، وقد انتقلت عبادة النار من بلاد الفرس الى حليفتهم الحيرة التي تقع في شرق بلاد العرب ذلك ان فريقا من المؤمنين بعبادة النار انتقلوا الى الحيرة ومارسوا طقوسهم في عبادتها ، فلما راى اهلها نارا تعظم وهم عاكفون على عبادتها سالوهم عن خبرهم ووجه الحكمة من عبادتها فاخبروهم باشياء اجتذبت نفوسهم الى عبادتها وانها واسطة بين الله وبين خلقه وانها من جنس الالهة النورية .

ولما كانت مملكة الحيرة على اتصال دائم بباقي انحاء الجزيرة من خلال القوافل التجارية وعقد الاسواق والتحالفات فقد عرفت هذه العبادة طريقها الى جهات متفرقة ، فضلا عن انتشار الجاليات المجوسية في المدن الكبرى . فكانت في اليمن طائفة من المجوس اشتركت الى جانب اهلها في طرد الحبش منها .

كان المؤمنون بعبادة النار من العرب يرون فيها قدرة فريدة تاثرت بها حياتهم ومعيشتهم ولعل اقرب الانتفاع بها في طهي طعامهم والتدفئة في فصل الشتاء كما استخدموها في انارة طريقهم في اسفارهم الطويلة وفي مواسم الحج ، وقد صار للنار شان كبير في تحالفاتهم وروابطهم فاذا عقد

النار والقوا عليها ملحا وكبريتا ، وكانت تلك النار معروفة في اليمن وهي مستعرة دائما ولها سدنة يقومون ياخذ اليمين ويسمون تلك النار هوله والمهولة .

اضافة الى نار المهابة التي لا يحلفون بها باطل لمهابتها وهي نار الاستمطار عندما يحيط بهم الخطر نتيجة الجدب والجفاف الذي كثيرا ما يصيبهم فيشعلونها ويستغيثون بها لينزل الغيث .

كذلك استعملوا النار في اتقاء شر قوم يخشون باسهم فكانوا يوقدون النار في اثرهم ليتحول شرهم عنهم ويحيق المكر السيء باهله اعتقادا منهم بقدراتها الخارقة .

كما كان ايقاد النار الغدر ونار السلامة من بين الطقوس الدينية التي عرفت في الجزيرة العربية فنار الغدر كانت توقد بمنى ايام الحج على احد الاخشبين جبلي مكة – ابي قبيس والاحمر – واما نار السلامة فكانت توقد للقادم من سفره عند عودته سالما .

كلية : الاداب

القسم او الفرع :التاريخ

المرحلة: الاولى

أستاذ المادة : أ.م. د شفيقة جاسم نصيف العبيدي

اسم المادة باللغة العربية : تاريخ العرب قبل الاسلام

اسم المادة باللغة الإنكليزية : HISTORY OF THE ARABS BEFORE LSIAM

اسم المحاضرة الحادية عشر باللغة العربية: الفلك (منازل القمر ، الخسوف والكسوف ، التوقيت)

اسم المحاضرة الحادية عشر باللغة الإنكليزية : Astronomy (moon phases, solar eclipses, timing)

الفلك

هو علم يبحث في الاجرام السماوية واحوالها مثل منازل القمر والبروج والخسوف والكسوف والشهب والنيازك والفصول الاربعة ، وكان العرب بامس الحاجة الى معرفة الظاهرات الفلكية وتحولاتها لارتباطها بطبيعة حياتهم في الصحراء كالحاجة الى الغيث والاهتداء بنور الاجرام السماوية واعتقادهم بانها سبب المطر والريح والبرد والاوبئة لذلك اهتموا بمراقبتها والوقوف على تحركاتها ومواقع طلوعها وغروبها وربطوا بينها وبين الحوادث الطبيعية وجعلوها مواقيت لها

منازل القمر

نظم العرب الجاهليون حركة القمر في السماء الى منازل يجري القمر بينها في نظام محدد ونسبوا لطلوعها وغروبها ظاهرات الجو من مطر وريح وبرد وحر وعرفوا عددا منها مثل الثريا والشعرى وسهيل والدبران والعيوق .

كان العرب يتعاقبون اذا سروا بطلوع النجوم وغروبها فكما غرب نجم ركب واحد ونزل اخر لذلك قالو : وندلج الليل على قياس اي نجعل مقادير ركوبنا ومسيرنا بسقوط النجوم .

وسلك العرب نهج غيرهم من الامم السابقة في تقسيم السماء الى اثنى عشر برجا ، والبروج هي اما ان تكون اجرام سماوية واما ان تكون

المنازل التي تنتقل فيها تلك الاجرام السماوية في اثناء دورانها وهي مجالاتها التي لا تتعداها في جرياناها في السماء .

الخسوف والكسوف

ظاهرتان فلكيتان عند العرب واعتقدوا ان في حديثهما اشارة الى وقوع احداث جسيمة ، فقد ورد ان الشمس كسفت في ايام الرسول في المدينة ووافق ذلك موت ابنه ابراهيم .

التوقيت

اهتم العرب بالتوقيت اي تعيين الاوقات وضبط الازمنة وقد استدعت ذلك حاجتهم الى تحديد اوقات الزراعة والمواسم وتسيير القوافل التجارية ومناسك الحج وتسيير القوافل ، فالزراعة خاضعة لتقلبات الجو وتبدل المواسم والشعائر الدينية وامور العبادة تتطلب معرفة بالانواء ، ولذلك عنوا بتتبع سير الكواكب ودراسة ملامح السماء ، كذلك كان للكهنة وسدنة الكعبات ومن لهم علاقة بالاصنام يقومون بضبط الوقت وتثبيت الاعياد واوقات العبادة .

ويقاس الوقت بالسنين وتتالف السنة عند العرب من اثني عشر شهرا وايامها ، ولما كان حجهم يصادف وقت ادراك سلعهم من الادم والجلد وارادوا ان يثبت ذلك على حال واحد ، وفي اطيب الازمنة كبسوا العرب كل ثلاث سنين شهرا وسموه بالنسيء وهو التاخير ويتولى القلامس من بني كنانة ذلك ، يقومون بعد انقضاء الحج في الموسم وينسئون الشهر .

كلية : الآداب

القسم او الفرع :التاريخ

المرحلة: الاولى

أستاذ المادة : أ.م. د شفيقة جاسم نصيف العبيدي

اسم المادة باللغة العربية : تاريخ العرب قبل الاسلام

اسم المادة باللغة الإنكليزية : HISTORY OF THE ARABS BEFORE LSIAM

اسم المحاضرة الثانية عشر باللغة العربية: الفلك (الفصول الاربعة ،الانواء)

اسم المحاضرة الثانية عشر باللغة الإنكليزية : Astronomy (the four seasons, the seasons)

الفصول الاربعة

قسم العرب السنة الى اربعة فصول ، والفصل الى اشهر ، والشهر الى اسابيع ، والاسابيع الى ايام ، واليوم الى ساعات ، واستعملوا التقويم الشمسي او القمري او التقويمين معا .

والفصول عندهم هي : الشتاء والربيع والصيف والخريف ، وهذا تقسيم شمسي اذ ذهبوا في (تحديد اوقات ازمنتها الى ما تعرف في اوطانها من اقبال الحر والبرد وادبارها وطلوع النبات واكتهاله ، وهيج الكلأ ويبسه) ، تبدء السنة عند العرب بفصل الخريف لانه اول الربيع ، وهو المطر الذي ياتي في اخر القيظ ، وقسم بعض العرب السنة الى نصفين شتاء وصيف ثم قسموها بدورهما الى قسمين منتصف كل واحد منهما استواء الليل والنهار ، ويعد الصيف اوضح فصول السنة بفعل طوله وامتداد حره ، ولاسماء بعض الاشهر عند العرب الجنوبيين عاقة بالجو والزراعة والحياة الدينية مثل : ذو قبض ، ذو مذران ، ذو ثبتن ، ذو عشتر .

وتختلف اسماء الاشهر عند الاخباريين فهي :

ناتق وثقيل وناجر وسماح واحلك وكسع وبرط و حرف و نعس ، اما اسماء الاشهر المستعملة عند العرب قبل الاسلام هي :

محرم وصفر و ربيع الاول وربيع الاخر وجماد الاولى وجمادي الاخرة ورجب وشعبان ورمضان وشوال وذو القعدة وذو الحجة ، ويبدوا من

خلال تفسير اسماء بعض تلك الاشهر ان لتسمياتها علالقة بالمواسم وتمثل ظاهرات طبيعية في الاصل .

اما ايام الاسبوع فكانت تسميتها قديما هي : اول ، واهون ، وجبار ودبار ومؤنس وعروبة وشيار ثم استبدلها العرب باسماء اخرى هي : الاحد ، الاثنان والثلاثاء والاربعاء والخميس والجمعه والسبت .

الانواء

يقصد بالانواء عند العرب ما يتعلق بعلم الظاهرات الجوية من سحب وامطار وحر وبرد لكنهم ينسبونها الى طلوع الكواكب وغروبها ، والنوء عندهم هو سقوط النجم من المنازل في المغرب مع الفجر ، وهكذا نسبت العرب نشوء السحاب وهطول الامطار الى غروب المنازل في الفجر والرياح الى طلوعها بسبب مااعتقدوا من اضافة الامطار الى الانواء ، نشا استعمال لفظ النوء بمعنى الغيث او المطر الشديد .

ونظرا لاهمية المطر وحاجة العرب الى الغيث لارتباط حياتهم وارزاقهم به واهتموا بمراقبة مظاهر الانواء وملاحظة الظاهرات الجوية من سحب ورعد وبرق وامطار ، فاذا كان السحب اصهب الى البياض فذلك دليل على انه لا ماء فيه وعلامة على الجدب ، واذا كانت السحب اسود فذلك علامة على الغيث ، واستدلوا على المطر بالبرق والرعد ، والبرق عند العرب يكون يمانيا ولا يجعله احد شاميا لان اليماني يكون غزير المطر بعكس الشامي يكون مجدب .